

## تفسير السمعاني

@ 467 ( ^ ) النطفة علقه فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما  
ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك ا [ أحسن الخالقين ( 14 ) ثم إنكم بعد ذلك لميتون ) \* \* \* \*  
وقوله : ( ^ ) فخلقنا العلقه مضغة ) المضغة هي القطعة من اللحم . .  
وقوله : ( ^ ) فخلقنا المضغة عظما ) وقري : ' عظاما ' ، والمعنى واحد . قال الشاعر :  
( في حلوقهم عظم وقد شجينا % ) .  
أي : في حلوقهم عظام . .  
ويقال : إن بين كل خلقين أربعين يوما . .  
وقوله : ( ^ ) فكسونا العظام لحما ) أي : ألبسنا . .  
وقوله : ( ^ ) ثم أنشأناه خلقا آخر ) الأكثرون أن المراد منه نفخ الروح فيه ، وقال  
الضحاك : استواء الشباب ، وعن قتادة قال : نبت الأسنان ، وعن الحسن : ذكرا أو أنثى .  
وفي بعض التفاسير أن ا [ ينفخ فيه الروح بعد أربعة أشهر وعشرا من يوم وقعت النطفة في  
الرحم ، ولهذا تقدرت عدة الوفاة بهذا القدر من الزمان . .  
وقوله : ( ^ ) فتبارك ا [ أحسن الخالقين ) روي أن عمر - رضي ا [ عنه - لما سمع هذه الآية ( )  
قال : فتبارك ا [ أحسن الخالقين فقال النبي : ' هكذا أنزل ' . فإن قيل : هذه الآية ( تدل  
على أنا نخلق أفعالنا ؛ لأن ا [ تعالى قال : ( ^ ) فتبارك ا [ أحسن الخالقين ) ، فذكر  
الخالقين على وجه الجمع ؟ الجواب أن معناه : أحسن المقدرين ، وقد ورد الخلق بمعنى  
التقدير ، قال الشاعر :  
( ولأنت تفري ما خلقت وبعض % القوم يخلق ثم لا يفري )